

## مرض العناد من أشد وأخطر الأمراض | الليلة 21 |

### #كلمات\_التراويح | د. أحمد جلال

أحمد جلال

في الحياة الارتقاء بهذه النفس الى الله سبحانه وتعالى والبحث عن العيوب او الامراض التي ممكن في يوم من الايام تنزل لقلب ابن ادم ونحاول بقدوم نعالج ونداوي هذه الامراض التي ممكن في يوم من الايام تصابها. مرض اسمه العناد ده حديثنا النهاردة -

00:00:00

وانطلق برضو من السلسلة اللي احنا ماشيين فيها. قول الله سبحانه وتعالى فاستمسك بالذي اوحى اليك. ومما اوحاه الله سبحانه وتعالى لنبيه ان قال القي في جهنم كله كفار ايه؟ عنيد. وكان من - 00:00:36

ما اوحاه الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ان قال واستفتحوا وخاب كله جبار عنيد هذا ما اوحاه الله عز وجل به وتلك عوض جحدوا بايات ربهم وعصوا رسله واتبعوا - 00:00:56

امر كل جبار عنيد. واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة. العناد مرض من اصعب الامراض التي ممكن في يوم من الايام ينزل في قلب الانسان. يمكن من اعظم العقوبات التي ممكن - 00:01:16

ممكن ربنا يعاقب بها انسان ان يرزقه الله عز وجل زوجة عنيدة. لو الزوجة في يوم من الايام عنيدة بتخلي البيت نار ولا يتحمل ابدا الانسان عناد الزوجة ابدا ما يتحملهمش. وتلاقي دايم البيوت التي فيها احد العنصرين عنيد - 00:01:36

بيوت سرعان ما تسقط وتنهزم. الزوج عنيد او الزوجة عنيدة. تلاقي البيت ده لازم يقع. تلاقي لو في يوم من الايام اب من الالباء ربنا ابتلاه بابن عنيد. تلاقي سبحانه الله حياة هذا الاب والله. وان توفرت فيها انواع السعادة - 00:01:56

ومال وثناء وجاه ومركز ومكانة تلاقي حياته جحيم علشان عنده ابن عنيد من ابرز صفات اهل النار انه عنيد قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم القيامة عنق من النار. له اذنان يسمع به - 00:02:16

وعينان يبصر بهما ولسان ينطق ويتكلم وكلت بكل جبار عنيد. يطلع العنق ده من النار يوم القيامة ويأتي اهل العناد في الدنيا ياخذهم يرميهم في جهنم. وكلت بكل جبار عنيد. والنبي - 00:02:42

صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم يقول لنا ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني ها جبارا عنيدا النبي يقول كده الحمد لله ان ربنا وفقني ان اكون عبد كريم ولم يجعلني ايه؟ جبار عنيد - 00:03:02

العناد يا اخواننا مرض من اشد الامراض الممكن في يوم من الايام ينزل في قلب الانسان ذكر الله عز وجل عشرات القصص في القرآن. لمن عاندوا الله سبحانه وتعالى. اللي يبقى في يوم من الايام - 00:03:22

في الحق ويعاند ويكابر ولا يقبل هذا الحق. ابو جهل كان يعلم ان رسول الله هو الرسول المبعوث من عند الله؟ اه كان يعرف امال ايه اللي خلى ابو بكر؟ ابو جهل يكون هو فرعون الامة ويموت بعد كده صنيع ولا يرضيه مهما اراد. العناد - 00:03:41

في يوم من الايام قاعد مع ابي سفيان والاحنس ابن شريك. وبيسأل اخنس ابن شريك ببسأل ابي جهل. ببسأل ابا جهل انت ليه انت مش عارف ان محمد على الحق؟ قال له اه طبعا انا عارف انه على الحق. طب ما امتتش ليه يا ابا جهل؟ قال له اصلحنا وبني هاشم -

00:04:01

بنتنفس في كل حاجة. سقوا فسقينا واطعموا فاطعمنا. وحملوا فحملنا. حتى يقولون خرج منا وليد ازيك يا حبيبي حتى يخرج واحد

منهم فيقول منا نبي نحن لا طاقة لنا بهذا الامر. هنتعامل ازاى مع الامر ده؟ فوالله - 00:04:21

بما جاء به عناد. ابو جهل القي في في جهنم. عشان كان عنده عناد. العناد اخوانا مرض مهلك دنيا واخرة. الله سبحانه وتعالى قال واذا سمع من اياتنا شيئا اتخذها هزوا. واذا - 00:04:46

تتلى عليه اياتنا اتخذها هزوا كان لم يسمعه. ولى مستكبرا كان لم يسمعها. الاية دي نزلت في النضر ابن الحارث رضا ابن الحارس اللي كان يسمع ايات النبي. وموقن ان هي على الحق. ولكن العباد العناد مش عايز يقبل الحق - 00:05:06

اوعى النضر ابن الحارس على بلاد فارس. ويجيب مغنيتين من بلاد فارس. ويجيبهم قلب مكة. اذا سمع ان حد في يوم من الايام بيسمع قرآن اذا سمع في يوم من الايام ان حد بيسمع قرآن يجيب الجريتين يقول لهم اكلوه وشربوه وزبطوه. حتى لا يسمع من هذا القرآن - 00:05:26

شيئا عباد ربنا قال فبشره بعذاب اليم. ده اقل ما يستحقه الشخصية العنيدة. صاحب الشخصية العنيدة ده اقل ما يستحق الانسان العنيد لله سبحانه معاند لله. مين ده اللي مشكلة العناد مش ان انا اعاند مع شخص - 00:05:46  
انا لو عاندت مع المدير بتاعي في الشغل اخترتها ايه يرفدني مع السلامة. خسرت دنيا. ولكن المشكلة الحقيقية اللي بنقول دايما هو ده خطر العناد ان الانسان لما ييجي يعاند يعاند مع ربنا. هو ده الخطف. ان لما يجي حد يعاند يعاند مع مع الله سبحانه وتعالى -

00:06:06

فرعون من الشخصيات العنيدة جدا. وال فرعون في هذا الوقت كانوا من اعند الشخصيات. ربنا سبحانه وتعالى ارسل لهم ايات يلا امنوا ارسلنا عليهم الطوفان. ايه قصة الطوفان؟ تخيل معي الان ان احنا رجعنا بالزمن كده الزمن - 00:06:26  
موسى عليه الصلاة والسلام وفيه طوفان نزل في مصر. الطوفان يعمل ايه؟ بيت واحد من من من بني اسرائيل اللي امنوا مع موسى. جنبه على طول بيت رجل من ال فرعون. الطوفان وهو ماشي يخش يغرق بيت الرجل من ال فرعون. اما البيت الرجل من بني اسرائيل لا يمسه سوء - 00:06:46

شافوا الكلام ده ايقنوا ان الحق مع موسى طلعا جري زي ما ربنا قال لنا في القرآن. يا موسى يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عني الرجس لنؤمنن لك. هنؤمن معك بس يرفع عنا البلاء ده. رفع الله عنهم الطوفان. العنيد - 00:07:06  
بعد ما شاف الحق لا يقبل. فارسل الله عز وجل عليهم اية اخرى صنع عليهم الطوفان والايه؟ والجراد. ارض من بني اسرائيل ارض رجل من آل فرعون ينزل الجراد يقش الارض بتاعة الراجل من ال فرعون والارض التانية سليمة ما فيش فيها حاجة جري على موسى يا موسى - 00:07:26

ادعو لنا ربك بما عاد عندك. لئن كشفت عنا الرجس لنؤمنن لك نؤمن معك. هنؤمن بك ولنرسلن معك بني اسرائيل موسى عليه الصلاة والسلام يده الى السماء يا رب ارفع عنا الرجس. الجراد يطير ويمشي قدام عينهم وخلص الاية اترفعت - 00:07:46  
خلص امين مع موسى مش هنأمن. طب اية كمان؟ طوفان والجرادة والايه؟ والقمل اذاهم غاية الاذى. ورجل بني اسرائيل لا يمسه هذا الامر بسوء والقمل والايه؟ الضفادع. الضفادع دي اللي كان كل ما واحد فيهم ييجي ياكل يلاقي ضفدع نط هو الاكل. ييجي يشرب ضفدع نط - 00:08:06

لا عارف ياكل ولا يشرب. والضفادع والايه؟ والدم. ايه قصة الدم؟ ابن عباس بيقول لنا وهو يؤول هذه الاية ان كانت حياتهم قائمة على يشرب عايز يشرب مية. قائمة على النيل. فيروح الراجل علشان ياخذ شوية مية من النيل في جردل ولا حاجة عشان -

00:08:26

يشرب هو وزوجته واولاده الراجل من بني اسرائيل يشيل الماية ويروح بيته اولاده يشربوا زي الفل. اما الرجل من ال فرعون يحط الجردل في قلب المية المية لدم واحد منهم انتم عارفين المصريين يعني بيستنصحو يعني. واحد حب يعمل نفسه ناصح. فبعت لرجل من بني اسرائيل - 00:08:46

طلع انت المريض. فطلع الماية ايه؟ قوية. فاخذها الرجل من ال فرعون فاصبحت الماية ايه؟ دم. جاي على موسى ايه يا موسى ادع

لنا ربك يا موسى بما عايد عندك. لان كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك. هنؤمن معك خلاص. يرفع هذا الرزق - 00:09:06

ويرفع هذا العذاب. ويظل على الكفر فيأخذهم الله عز وجل بالسنين سنوات المجاعة. سنوات المجاعة. لا اكل ولا شرب للارض اطلع نبات وللسماء بتنزل ماء جرية على موسى يا موسى. ادع لنا ربك بما عاد عندك. لنن كشفت عنا الرجز لنؤمننن لك ايات ورايات -

00:09:26

تلات ايات ورا ايات وكل مرة يؤمنوا ان الحق مع موس ويروحوا يعلمون ان مش هيرفع هذا العذاب الناموس الا ان موسى عليه الصلاة والسلام يدعو ومع ذلك فضلوا على الكفر. فكانت النتيجة ربنا قالها صريحة وواضحة. فلما اسفونا ها انتقمنا منهم. ليه -

00:09:46

ما ينفعش حد يعاند مع ربنا. ما ينفعش حد يعاند مع ربنا. لو نزلناها على واقعنا شاب من الشباب مدمن مخدرات. واحد صاحبه مات في حادثة. ولسه بيشرب مخدرات. وصاحبه الثاني مات في بجرعة زيادة. ولسه بيشرب مخدرات - 00:10:06

وصاحبه الثالث جا له مرض في لحزة من عشاء البحارة مات. ولسه بيشرب مخدرات. استر يا رب. ده حينات ده بيحاند مع ربنا. تلاقي سبحان الله النهاية سيئة. قوم ثمود اللي احنا سمعنا اياتهم دلوقتي - 00:10:26

قالوا يا صالح لن نؤمن لك حتى ترينا اية. ايه الاية اللي انتم عايزينها؟ قالوا له شايف الصخرة دي وهو بيعجزوه. شايف الصخرة دي؟ اه. طلع لنا منها ناقة حمراء. استنى استنى استنى وتكون من اجمل ما - 00:10:46

تقول استنى استنى استنى وتكون عشراء وحامل. استنى استنى استنى استنى. ويكون وصلها كزا وكزا وكزا وكزا حاضر. يا رب يا رب صخرة الفلق وتخرج الناقة اللي هم طلبوها باوصافها - 00:11:06

بالزبط هذه ناقة الله لكم ايه؟ اية دي اية من ربنا خدوا بالك. طيب هم عملوا ايه عملوا ايه؟ فعقبوها دبحوها؟ اه طيب مش انتم اللي طلبتم؟ مش انتم اللي قلتم عايزين اية - 00:11:26

ربنا وراكم الاية ايه اللي انتم بتعملوه ده! ايه الحناد ده! تجرائتم على صالح وكان في المدينة تسعة يفسدون في الارض ولا يصلحون. قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه واهله. بالليل الناس كلها نامت احنا هنخش على - 00:11:46

في البيت ونعمل ايه وندبحه. ثم لنقولن لوليه ما شاهدنا مالك اهله وانا احنا ما نعرفش احنا كنا نايمين ما شفناش حاجة واحد مجموعة هتطلع على صالح تقتله عليه الصلاة والسلام. ومجموعة تطلع على الناقة تقتلها. دبحو الناقة - 00:12:06

سيدنا صالح قال لهم قدامكم تلات ايام وهينزل عليكم العذاب. وينزل العذاب الشديد اخذهم الله عز وجل بالصيحة. صاح فيهم جبريل صيحة صيحة واحدة لو انت معدي جنب واحد الصب بتاعه اللي في العربية شديد شوية. تلاقي جنابك وجعتك صح؟ لان

الجسم له حدود معينة في سماع الصوت - 00:12:26

الصوت لو علق ازيد من عشرين الف هرتز الامكانيات اللي ربنا اداها لودان الانسان. ده بيبترتب عليه حاجتين حاجة في الكون وحاجة في الانسان. حاجة في الكون فوق ان طبقات الهواء بيحدث فيها خلخلة شديدة. وتمدد وانكباش تمدد - 00:12:53

مش سريع ده بيتولد عنه الصواعق. واما اللي بيحصل في الانسان الصوت العالي بتبدأ الكليتين ينفجروا والرئتين يبدأوا ينفجروا. وبيت تبدأ الاعضاء كلها في الانفجار. ويبدأ جسم الانسان انه يتقطع حتت. بالصوت العالي. مش بيقول لك - 00:13:13

تفتيت الحساوي بالاشعة الابه؟ فوق الصوتية جسم الانسان بيتفتت اذا اتعرض لموجات صوتية عالية جدا بدأوا واخر جهاز في الانسان بيتنم هلاكه مع الصوت العالي العين. لذا قال الله في سورة الذاريات - 00:13:33

فاخذتهم الصاعقة وهم ايه؟ هو عمال يبص على اللي بيحصل فوق من سواق نازلة ويبصوا على جسمه جسمه عمال تتقطع حتت يتقطع حتت من الصوت الشديد اللي بيتعرض له والصواعق تنزل على الجسم اللي بيتقطع حتت فلذا - 00:13:53

قال الله في سورة القمر فكانوا كهشيم الابه؟ الهشيم الخشب الصغير المحروق اللي مرمي يمين وشمال. اصبحت الاجسام وثمرود الذين جابوا الصخرة بالواد كانوا بينقلوا الصخر من الجبال لقلب الوادي بيثيلوا الجبل يعملوه بيت فمود الان اصبحوا اشلاء -

00:14:13

روقة مرمية يمين وشمال. ليه؟ العناد مع الله. العناد مع الله. انه بيعاند ومع مين؟ مع اللي خلقه. بيعاقب ومع اللي خلقه ما فيش حد ينفع اصلا بيعاند مع ربنا انا ما اقدرش اصلا. ما اقدرش ما ينفعش اعاند مع ربنا. ربنا - [00:14:33](#)

الف شأن عاد. عجز اللي ربنا قال ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد. قوة في الابدان حاجة عمالقة عمالقة دول اللي ربنا قال في شأنهم واتبعوا امر كل جبار عنيد. عاد دول شوية ريق - [00:14:53](#)

بس شوية ريح للعاند ربنا سبحانه وتعالى. شوية ريح شوية هوا. سلطها الله عز وجل سبع ليال وثمانية ايام حسوما. حسومة عشان بس نفهم ايات القرآن. الحسوم الحسم هو القطع - [00:15:13](#)

علشان كده اتسمى السيف بالايه؟ بالحسام بالحسام. فقال التفسير بيقول لك ان هذه الرياح اما عتوا واتبعوا امر كل جبار عنيد وعنده مع ربنا. سبحانه وتعالى. كانت النتيجة ان هذه الرياح ما قتلتهم من اول - [00:15:33](#)

في يوم سابتهم خالص. وبعد كده الرياح دي كانت بتقطع الرؤوس في اليوم الاخير. حصون قطع تقطيع اذا قال الله في الاية التي تليها فترى القوم فيها صرعة كأنهم ايه؟ اعجاز نقل قوية يعني النخلة لما بتقطع راسها من فوق - [00:15:53](#)

هو ده اعجاز النقل الخبير. ولا حاجة. اللي كانوا بيقولوا من اشد منا قوة. اللي عنده ربنا ده بقى ده بقى مصيرهم. شاب من الشباب يفضل مصر على معصية الله العناد وصل لايه؟ العناد - [00:16:13](#)

ابن سيدنا نوح لايه؟ شايف شايف الطوفان اللي بيقش الكل؟ وشايف الموجة اللي ارتفاعها ارتفاع جبل. وهي تجريبين في موج كالنيد ونادى نوح لبنه وكان في معزل يا بني اركب معنا تعال يا ابني تعال يا ابني - [00:16:33](#)

مش هيحس بقول يا بني اركب معنى الاكل اب. له ابن بعد شوية عن ربنا. هيعرف كويس جدا يعني ايه يا بني اركب معدك كانت النتيجة العناد العناد قال ساوي الى جبل يعصمني من يا ابني يا ابني لا عاصم - [00:16:53](#)

يوم من امر الله يا ابني ما فيش عناد النهاردة مع ربنا. يا ابني ما ينفعش عناد. العناد وصل زوجة نوح. وزوجة لوط لايه؟ العناد رد الحق رد الحق لحد امتى بعض الشباب تلاقيه مصر على ذنب ومصر على معصية ربنا سبحانه وتعالى قال ان الاصرار على الذنب - [00:17:13](#)

عناد. وقال صلى الله عليه وسلم ويل للمصرين. انا خايف والله على نفسي وخايف عليكم والله. شبابنا الكريم الصالح اللي قاعد معنا. قال النبي ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون - [00:17:33](#)

المؤمن مش كده. المؤمن ما بيعاندش ربنا. ممكن اه في يوم اقع في ذنب. بس انا ما باعاندش ربنا. بسرعة بارجع واقول له انا انا غلطان. انا غلطت قال تعالى في اجمل صفات المؤمنين والذين اذا فعلوا فاحشة قال جابر ابن زيد زنى القوم ورب الكعبة ناس زنت - [00:17:53](#)

وسبحان الله! اول ما وقع في المصيبة دي رجع وقال له انا غلطان. انا غلطت. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ها؟ ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. ها؟ ومن يغفر الذنوب الى الله اللي بعدها - [00:18:13](#)

اولا معاندش معنتش مع ربنا مقلهوش لأ هعملها تاني وتالت ورابع مقلهوش انا هفضل اذا ما حييت لا لا المؤمن مش كده خالص. يا اخواننا ابرز صفاتك كمؤمن لا تعاند مع الله. لو اذنبت - [00:18:33](#)

بسرعة بترجع وده اللي انا عايزه النهاردة. العناد مع الله اخرته مش حلوة خالص. خالص والله ارجع بسرعة. لو كان العناد مع الله انا بقول لك اهو. مهما كانت كبوتك. ومهما كانت المشكلة - [00:18:53](#)

وقعت فيها وحشين ابن حرب قتل حمزة. بس ما اصرش ولا عاند مع ربنا. وقال للنبي انا غلطت. لي توبة؟ قال له اه لك توبة. ويتوب ابن حرب قاتل حمزة وبالحربة اللي قتل بها حمزة قتل بها مسيلمة الكذاب. هشام ابن العاص ارتد عن الاسلام رضي الله عنه - [00:19:13](#)

كفر بالله بعد اسلامه. ولما جت له الرسالة ولما جت له الرسالة قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ما عننتش فهم الرسالة وجري على النبي صلى الله عليه وسلم وقال له انا تبت. وربنا سبحانه وتعالى يستعمل هشام ابن العاص ويموت

شهيدا في معركة اليرموك او معركة اجنادين - 00:19:36

على خلاف بين اهل العلم. لو كان العلاج في يوم من الايام لو كنت انا انا بتكلم لنفسي لو كنت في يوم من الايام انا عاندت مع ربنا في  
زنب معين - 00:19:56

انا هقول له يا رب من النهاردة ساذكرك واستغفرك ولن اصر على ما فعلت. كده تبقى انت تخلصت فيما ما يتعلق بالعناد مع الله هيبقى  
بقى جزئية العناد مع الناس. هنتكلم فيها بكرة باذن الله تبارك وتعالى. ولكن عايز اختم درسي. بقول الله سبحانه - 00:20:06  
او بقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم على النار كل هين لين سهل. ربنا حرم على النار الانسان الهين اللين اللي مش عنيد  
اللي مع زوجته مش عنيد. مع والده ووالدته مش عنيد. مع الناس مش عنيد. هو هين لين سهل. والنبي قال لنا غفر الله - 00:20:26  
فيما كان قبلكم كان سهلا اذا باع. سهلا اذا اشترى. سهلا اذا اقتضى. الراجل كان سهل بينه وبين الناس ما كانش بيعاند ابرز صفاتك  
كمؤمن وده هيكون منطلقنا باذن الله في درس بكرة ان ربنا سبحانه وتعالى لما خلق ادم على اربع مراحل كان كل مرحلة من المراحل  
- 00:20:54

الاربعة الحكمة لما خلق ادم من تراب لما خلق ادم من تراب اول مرحلة علشان ما حدش يتكبر. لما يتكبروا النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لهم الناس لادم وادم من تراب. وخلقك من طين مية وتراب مية وتراب عشان يقول لك انت اصلك - 00:21:14  
احنا النهاردة لما بنحب نتطهر بنتطهر بالايه؟ بالماء. طب اذا فقدنا الماء روحنا لايه؟ رحنا للتراب. فربنا بيقول لك انت اصلك طاهر ما  
تدنسش نفسك بمعاصي واثام. ثلاثة ولما خلق ادم من صلصال من حمأ مسنون. الصلصال شئ طري هين لين - 00:21:34  
عشان يقول لك دي ابرز صفة من صفاتك انت كمؤمن. والرابعة نفخ فيه الروح هو كان ادم ميت لحد المرحلة الثالثة. وما احيا الله ادم  
واصبح انسانا حيا الا بعد نفخ الروح. عشان ربنا يقول لك وانت. لن تحيا الحياة الطيبة. اذا الا اذا - 00:21:54  
بشرع الله الذي انزله الله عز وجل اليك - 00:22:14